

**استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم
النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية**

اعداد

د/محمود محمد ذكى محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية – كلية
التربية- جامعة حلوان

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

د/محمود محمد ذكى محمد*

مقدمة البحث:

إن الاختلاف بين الطلاب فى امتلاك القدرات العقلية والذكاء احدى العوامل التى تحدد مدى تباينهم فى القدرة على التعلم والتعامل مع العالم الخارجى المحيط بهم، فالأفراد الأكثر ذكاءً لديهم قدرة؛ أكبر على التعلم واكتساب الخبرات، وعلى المعلمين استثمار كافة القدرات العقلية لدى الطلاب وتوظيفها فى الأنشطة التعليمية بما يحقق فوائد متعددة الجوانب.

والذكاء البصرى يجمع بين أشكال الاتصال البصرية واللفظية فى الأفكار، بالإضافة إلى أنه وسيط للاتصال، والفهم لرؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها، مما يجعله يتصل بالآخرين(عبد الله إبراهيم: ٢٠٠٦: ٨٣)

ويساعد الذكاء البصرى على إدراك العالم المكانى البصرى بصورة دقيقة أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات، والقدرة على التصور والتمثيل البيانى للأفكار البصرية أو المكانية وتوجيه الذات بصورة ملائمة فى قالب مكانى- بصرى.(توماس أرمسترونج٢٠٠٦: ٢)

ومن المهم أن يتم التركيز على تنمية الذكاء البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لما لتلك المرحلة من خصائص وقدرات عقلية تركز على حسن استخدام الحواس والقدرة على التخيل وأحلام اليقظة، والتعامل مع الصور الحسية.

وإذا كان التركيز على الجانب البصرى ضرورة يجب الاهتمام بها من خلال جميع المناهج الدراسية، فإنه أشد ضرورة فى مناهج علم النفس وذلك من خلال تحويل ما يتم داخل النفس والعقل البشرى إلى صورة بصرية.

وقد أوصت عدد من البحوث والدراسات السابقة بضرورة تنمية مهارات الذكاء البصرى لدى الطلاب فى جميع المراحل والمواد الدراسية؛ ومنها(حسن مهدى ٢٠٠٦)، و(يحيى جبر ٢٠١٠)، و"كاثرين"(Catherine,M. 2011)، و(دعاء سيد ٢٠١٥)، و(مروة

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصري والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

عبدقدروي (٢٠١٦)، و(عبيير ناجي ٢٠١٦)، و(الاء عبدالقادر ٢٠١٧)، و(وفاء عباس، فاضل عيسى، أمير موسى ٢٠١٨)، و"لين شو وآخران" (Lin, Show-Yu; Lin, Chen-) (Yung; Hsin, Ming-Chin, 2019).

كما أن طالب المرحلة الثانوية في حاجة لتنمية الدافعية للإنجاز لديه والتركيز على جانب الطموح والتنافس والمثابرة وزيادة ثقته بنفسه، وإنجازه لكافة الأعمال التي تسند إليه سواء في المجال الأكاديمي أو في كافة شئون حياته.

ويختلف الأفراد عادة من حيث قوة رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم، وفي مدى الجهود التي يكرسونها لتحقيق هذه الأهداف، وينسب هذا الاختلاف إلى تباين مستويات الدافعية التي يمتلكونها، وقد حدد موراي (Murray) الدافعية للإنجاز من الحاجات العالمية وعرفها بأنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة. (عبد المجيد نشواتي ٢٠٠٣: ٢١٧)

وقد اهتمت عدد من البحوث السابقة بتنمية الدافعية للإنجاز مثل: (فايزة الحسيني ٢٠١٥)، و(محمد رجب ٢٠١٦)، و(حنان محمد، فادية عبدالجليل ٢٠١٨)، و"أديج بوياليجا" (Adegboyega, Lateef Omotosho, 2018, 77-88)، و"هان" (Han, Jing; Lu, Qingsheng, 2018, 5-14) وأوصت بمزيد من الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى الطلاب سواء على مستوى الحياة اليومية أو الحياة الدراسية من خلال إعداد برامج متخصصة أو عن طريق التدريس للمواد الدراسية المختلفة.

وقد أشارت دراسة هيكس (Hux & Manasse, 2006, 11) أن استخدام استراتيجيات التصور العقلي المساعدة للذاكرة مع المتعلمين قد يسهم في تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات، واسترجاعها، كما أكدت على أن استرجاع المعلومات المعالجة بالصور يكون أفضل، وقد يسهم في تدريب الذاكرة خاصة مع المتعلمين ذوي الخلل العقلي.

وتقوم استراتيجية التصور العقلي على قيام المعلم بتقديم المعلومات النفسية للمتعلم، والعمل على إيجاد علاقات وارتباطات بين تلك المعلومات وبعض التصورات البصرية للأحداث أو الظواهر النفسية مما يجعل المتعلم يتفاعل معها بطريقة مختلفة مثل ما يقوم به عند عمل تصوراً عقلياً لما يتم داخل المخ البشري أثناء عملية الإحساس بالمشاعر وكيف تحدث تلك العملية وما الأجزاء المخية المسؤولة عن تلك العملية وذلك منذ بداية استقبال المشاعر إلى تسجيل الإشارات المخية واسترجاعها مرة أخرى عند الحاجة، وكذلك الحال بالنسبة لباقي العمليات المعرفية الأخرى الانتباه، والإدراك، والذاكرة.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

وقد دعت بعض البحوث السابقة إلى استخدام استراتيجية التصور العقلي فى
تدريس المواد الدراسية المختلفة، وإعداد برامج تدريبية للمعلمين و الطلاب المعلمين،
ومنها بحوث"ماكومبر"(Macomber,C, 2001)، و"داسلفا وآخران"(da Silva, 2009,890-905)، و"جودنتس"
(Henrique Salmazo; Yassuda, Monica Sanches,2009,890-905)، و"جودنتس"
Mol, Suzanne E.; Jolles, Jelle; Van Batenburg-،(Judson, Gillian,2014)،
(Eddes, Tamara; Bult, Maureen K,2016,253-267).

وقد تم الاحساس بالمشكلة عن طريق التالى:

١-تطبيق اختبار الذكاء البصرى- غير مقنن- يحتوى على (٩) أسئلة على(٤٢)
طالباً بالصف الثانى الثانوى، وأظهرت النتائج حصول (٣٣) على أقل من ٥٠% من
مجموع درجات الاختبار.

٢-تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد/صفاء الأعسر ١٩٨٩) وتكون من ٥٥
مفردة ، وتبين أن هناك انخفاض ملحوظ لدى الطلاب فى الدافعية للإنجاز.

٣-الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات-كما سبق توضيحه-التي دعت إلى
استخدام استراتيجية التصور العقلي وتنمية مهارات الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز.

مشكلة البحث:

"ضعف مهارات الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى
الثانوى".

أسئلة البحث:

- ١-ما مهارات الذكاء البصرى اللازم تتميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٢-ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تدريس مادة علم النفس لتنمية
مهارات الذكاء البصرى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٣- ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تدريس مادة علم النفس لتنمية
الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٤- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الذكاء البصرى وأبعاد الدافعية للإنجاز
لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

أهداف البحث :

- 1-تحديد مهارات الذكاء البصرى اللازم لتميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- 2-التحقق من مدى فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات الذكاء البصرى وأبعاد الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- 3-الكشف عن طبيعة العلاقة بين تنمية مهارات الذكاء البصرى وأبعاد الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

أهمية البحث :

قد يفيد البحث فى ضوء ما يسفر عنه من نتائج فى:

- 1-توجيه نظر خبراء المناهج وطرق التدريس بوزارة التربية والتعليم إلى ضرورة استخدام استراتيجية التصور العقلى فى التدريس، والاهتمام أكثر بالوسائل والأنشطة التعليمية التى تنمى الجانب البصرى .
- 2-توجيه نظر معلمى علم النفس إلى الاهتمام بالذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى المتعلمين أثناء التدريس.
- 3-تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس باختبار الذكاء البصرى ومقياس الدافعية للإنجاز.

حدود البحث:

- 1- عينة من طلاب المرحلة الثانوية وتتمثل فى(٨٢) طالباً بالصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم النفس.
- 2- مدرسة عاطف السادات الثانوية بنين إدارة حلوان التعليمية- محافظة القاهرة.
- 3- تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٨م- ٢٠١٩م.

فروض البحث:

- 1-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس باستراتيجية التصور العقلى ومتوسط درجات طلاب المجموعة

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

الضابطة الذين يدرسون علم النفس بالطريقة التقليدية على اختبار مهارات الذكاء البصرى في التطبيق البعدى؛ لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على اختبار مهارات الذكاء البصرى، لصالح التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس باستراتيجية التصور العقلى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون علم النفس بالطريقة التقليدية على مقياس الدافعية للإنجاز فى التطبيق البعدى؛ لصالح المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على مقياس الدافعية للإنجاز، لصالح التطبيق البعدى.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الذكاء البصرى ومقياس الدافعية للإنجاز.

منهج البحث:

المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية والمنهج التجريبى فى تجربة البحث الميدانية.

خطوات وإجراءات البحث:

سار البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية :

أولاً: تحديد الإطار النظرى للبحث: وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ، وتتضمن التالى:-

١- استراتيجية التصور العقلى(تعريف استراتيجية التصور العقلى، أهمية التصور العقلى، كيفية استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية).

٢- الذكاء البصرى(تعريف الذكاء البصرى- مهاراته- أهمية تنمية الذكاء البصرى لطلاب المرحلة الثانوية).

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

٣- الدافعية للإنجاز (تعريف الدافعية للإنجاز-مكونات الدافعية للإنجاز - أهمية تمتيتها لدى طلاب المرحلة الثانوية).

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات الذكاء البصرى اللازمة لطلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم النفس من خلال الرجوع إلى الأدب التربوى المتعلق بالذكاء البصرى، والبحوث والدراسات السابقة، وعرضها على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى؛ وتعديلها فى ضوء ملاحظاتهم.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب لاستراتيجية التصور العقلي، وعرضهما على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى ومعلمى المواد الفلسفية؛ وتعديلهما فى ضوء ملاحظاتهم.

رابعاً: بناء أدوات البحث وهما اختبار مهارات الذكاء البصرى، ومقياس الدافعية للإنجاز، وعرضهما على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى؛ وتعديلهما فى ضوء ملاحظاتهم، ثم تجربتهما استطلاعياً على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى، لحساب صدق وثبات الاختبار والمقياس، والزمن اللازم لتطبيق الاختبار.

خامساً: تجربة البحث، وتتضمن :

١- اختيار عينة البحث الأساسية من طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة علم النفس بمدرسة عاطف السادات الثانوية بنين بمحافظة القاهرة كمجموعة تجريبية يتم التدريس لها باستراتيجية التصور العقلي، ومجموعة ضابطة بنفس المدرسة يتم التدريس لها بالطريقة المعتادة.

٢- التطبيق القبلى لأداتى البحث على المجموعتين (التجريبية- الضابطة).

٣- تدريس الوحدة الثالثة وفقاً لاستراتيجية التصور العقلي للمجموعة التجريبية، وتدريس نفس الوحدة بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

٤- التطبيق البعدى لأداتى البحث على المجموعتين (التجريبية- الضابطة).

٥- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فروض البحث.

٦- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات البحث:

١- استراتيجية التصور العقلي:

وتعرف "منال الخولى" (٢٠٠١: ١١١) التصور العقلي بأنه "عملية شبه إدراكية يتم فيها التمثيل الذهني للمثيرات حسية كانت أو مجردة فى شكل صورة أو صور ذهنية وذلك حال غياب هذه المثيرات بغرض تذكر المعلومات أو ترجمة الأفكار أو حل المشكلات".

ويعرفه "محمد عبدالنبي" (٢٠٠٤: ٢٣٠) بأنه "قدرة الفرد على ربط المدركات بعضها ببعض، أى عمل تجميعات منها على هيئة صور عقلية تلتقى مع خبرته السابقة من خلال مخزون ذاكرته أثناء التفكير".

وتعرف استراتيجية التصور العقلي إجرائياً فى هذا البحث بأنها: مجموعة من الإجراءات والخطوات يتبعها معلم علم النفس لربط المعلومات بالصور الذهنية ومحاولة تفسير بعض المفاهيم والظواهر النفسية، وذلك بهدف تنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز.

٢- الذكاء البصرى:

عرفه جاردينر (Gardner,1997,37) بأنه "القدرة على إدراك العالم البصرى المكانى داخلياً فى ذهن الفرد بكفاءه وبصورة منظمة وكذلك القدرة على تشكيل الفراغات والمسافات والحساسية للألوان والخطوط والحيز والعلاقات بين العناصر".

وعرفه "تبيه السامرائى" (٢٠١٠: ١٢٨) بأنه "القدرة على فهم واستيعاب الأشياء المرئية واهتمام المتعلم بالصور وبقدرته لخلق صور عقلية محسوسة للتعلم، ويركز المتعلم على الصور والخرائط والأفلام والشرائح التعليمية".

ويعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه: قدرة الطالب على إدراك الأشياء المرئية البصرية وإجراء التحويلات للمعلومات والمفاهيم النفسية إلى صور ذهنية تساعد على التصور والحساسية تجاه العلاقات بين المفاهيم ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها طلاب الصف الثانى الثانوى على اختبار الذكاء البصرى.

٣- الدافعية للإنجاز:

ويعرفها "جابر عبد الحميد" (١٩٩٤: ٣٢١) هى الدافعية للنجاح وإتقان عمل ما وهذا الدافع للإنجاز يمكن أن يكون موجوداً عند أى فرد وفى أى جماعة مهنية أو ثقافية. غير

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

أن الطرق التى نختار بها أن نتقن ما نعمل أى أن ننجز تتأثر بالثقافة التى نعيش فيها وبالعامل الذى نقوم به".

ويعرفها "ديندار" (Dindar,2016,237) بأنها"بناء افتراضى يدفع الفرد إلى القيام بواجباته بدقة ونظام واستقلالية، والعمل على تخطى العقبات التى تصادفه والتغلب عليها، بهدف بلوغ معايير الامتياز".

وتعرف إجرائياً فى هذا البحث: بأنها معيار للطموح والمثابرة والثقة بالنفس والتى يمكن الوقوف عليها من خلال الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب فى مقياس الدافعية للإنجاز.

أولاً: الإطار النظرى للبحث:

١- استراتيجية التصور العقلى:

أ- تعريف استراتيجية التصور العقلى:

بالاطلاع على "المعجم الوجيز" (٢٠١١: ٣٧٣) وجد أن كلمة التصور قد جاءت من الفعل صور أو يُصور، أى جعل له صورة مجسمة، وتصور الأمر أو تصور الشيء أى وصفه وصفاً يكشف جزئياته، وتكونت لديه صورة فى الذهن، وقد حملت كلمة التصور فى معناها معنى كلمات أخرى مثل التمثل والتخيل، فيقال تمثل الأمر أى تصور مثاله ويقال تخيل الشيء أى تمثله وتصوره، ومنها المُخيلة أو القوة العقلية التى تعمل على تخيل الأشياء وتصورها.

وعرفه "عبد اللطيف خليفة" (١٩٩٤: ١٩٧) بأنه "عملية معرفية تنشط كما لو كان الفرد لديه صورة ذهنية مماثلة للمشهد الخاص الموجود فى العالم الواقعى".

وعرف كلاً من "حسن شحاتة، زينب النجار" التصور العقلى (٢٠٠٣: ١٠٦) بأنه "إدراك الأمور إدراكاً مجملاً، والإمساك بناصية الأمور بصورة عامة".

ويعرفه "محمد الديب وآخرون" (٢٠١١: ٣٨٨): بأنه "عملية شبه إدراكية أو شبه حسية يعيها التلميذ بإدراكه الذاتى وخبرة أثرت فيه، وتخزينها فى الذاكرة على شكل صور عقلية، يستحضرها عند غياب المثير الحقيقى لها، أو المدرك الحسى، وأنتجت صور عقلية واضحة ومتنوعة وجديدة".

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

ويرى كل من "رجاء أبو علام، عاصم كامل، محمد عطفى" (٢٠١٤: ٤٦٠) أن التصور العقلي "عملية عقلية داخلية ديناميكية يتم من خلالها إعادة بناء وتشكيل الخبرات الحسية السابق تخزينها فى الذاكرة، وذلك لإنتاج صور عقلية قد تماثل نظائرها الحسية أو الإدراكية أو تختلف عنها ويتم ذلك فى غياب المدرك الحسى فى الواقع".

وفى ضوء ما سبق يرى الباحث أن التصور العقلي عملية عقلية معرفية يقوم بها الطالب، من خلال عمل تصورات ذهنية للموضوعات بناء على خبراته ومعلوماته السابقة والحالية، مما يساعد على الربط والتكامل بينها.

ب- أهمية التصور العقلي:

يرى "هانى مكروم" (١٩٩٩: ٤٧) أنه بقدر صحة التصور العقلي تكون صحة الإدراك والتعلم والفهم والقرب من الحقائق، وبالتالي صواب سلوكياتنا فى الحياة؛ وتصورنا عموماً ليس هو الحقيقة ولا الواقع، لكنه تمثيلات رمزية محدودة ومتغيرة لبعض مظاهر الحقيقة أو أوجهها أو آثاها، أما الفكر هو نتاج تفاعلات التصورات العقلية، والتصورات هى أساس عمل العقل ووجوده، وحين يعجز العقل عن تصور قضية فإنه يرفضها أو يحاول تجنبها.

كما يرى "رافع الزغلول، عماد الزغلول" (٢٠٠٣: ١٩٩) أن التصور العقلي يسهم فى تحقيق عدة وظائف منها: تسهيل عملية تخزين المعلومات بالذاكرة، والاحتفاظ بها لفترة أطول، وتسهيل عملية تذكر المعلومات، واسترجاعها بشكل أسرع، وتسهيل عملية ربط المعلومات معاً فى الذاكرة.

وترى "أفنان دروزة" (٢٠٠٤: ٢٤٨) بأن للتصور العقلي فوائد أهمها:

- يجعل من المادة الصعبة غير المألوفة، مادة سهلة مألوفة يسهل على الفرد تعلمها.

- يساعد المتعلم على خلق معانى جديدة على الأفكار المتعلمة، غير التى وردت فى النص المدروس، إذ إنه يساعد المتعلم على الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد.

- يساعد على تحسين ذاكرة المتعلم، ويسهل استرجاع المعلومات المتعلمه بشكل سريع وكلى.

وقد حدد "شاكر عبد الحميد" (٢٠٠٥: ٦٨-٧٠) خصائص تميز الصور العقلية، وهى:

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

-إن الصور العقلية تخطيطية عامة، وليست بالضرورة تمثيلاً حرفياً للوقائع أو الأشياء الواقعية.

-تساعدنا هذه الصور على فهم الكلمات وتذكرها.

- تقوم هذه الصور بوظيفة الربط بين الكلمات، حيث تساعد على إيجاد العلاقات المناسبة بينها.

وقد اهتمت عدد من البحوث السابقة باستخدام التصور العقلي ومنها: بحث كارمن وآخرون (de la Iglesia, Carmen J. F.; Buceta, M. Jose; Campos, Alfredo, 2005, 199-206) الذى هدف إلى تقييم فعالية استخدام التصور العقلي فى تعلم النثر للمشاركين الذين يعانون من متلازمة داون، وشملت عينة البحث (٢٢) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٧-١٢) عاماً، و (٣٠) شخصاً بالغين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٥٧) عاماً، وأظهرت النتائج أن الاسترجاع الفورى والمتأخر للكلمات والأفكار باستخدام الرسومات أعلى من تلك التى تم الحصول عليها بالتصور العقلي أو التعلم السمعى، كما أن التعلم بالتصور العقلي أكثر فاعلية من التعلم السمعى.. وبحث "فايزة أحمد"، "صفاء على" (٢٠٠٦: ١٦٧) الذى هدف إلى بيان أثر استخدام بعض استراتيجيات التصور العقلي فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الكفاءة الذاتية لدى (٢٨) تلميذاً بالصف الثامن الابتدائى من مدرسة الأمل لضعاف السمع، وأظهرت النتائج فاعلية بعض استراتيجيات التصور العقلي.. وبحث "محمود بدوى" (٢٠٠٧) الذى هدف إلى تعرف أثر برنامج قائم على بعض أنواع التصور العقلي فى صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح.. وبحث "ماهر عبد البارى" (٢٠٠٩) الذى هدف إلى تعرف فاعلية استراتيجية التصور ذهنى فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى (٤٢) تلميذاً بالمرحلة الإعدادية كمجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج فاعلية إستراتيجية التصور ذهنى فى تنمية مهارات الفهم القرائى وفى كل مهارة على حده.. وبحث "جيسيلينك وآخرون" (Gyselinck, Valerie; Meneghetti, Chiara; De Beni, Rossana; Pazzaglia, Francesca, 2009, 12-20) الذى هدف إلى بناء نموذج بصرى مكانى فيما يتعلق بالذاكرة العاملة والقدرات البصرية المكانية، وتم تدريب المشاركين على استخدام التصور العقلي والاستراتيجيات اللفظية لمعالجة النصوص، وأظهرت النتائج التأثير المفيد لاستخدام استراتيجية تعتمد على التصور العقلي.. وبحث "إيمان محمد" (٢٠١٢: ١٤ - ٥٣) الذى هدف إلى استخدام التصور العقلي فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى (٢٢)

طالبة معلمة بشعبة الفلسفة والاجتماع كلية البنات جامعة عين شمس، وأظهرت النتائج أن طريقة التصور العقلي تتسم بالفاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وبحث "مينغيتي وآخرون" (Meneghetti, Chiara; De Beni, Rossana;) (Gyselinck, Valerie; Pazzaglia, Francesca, 2013, 32-41) الذي هدف إلى بحث الدور المشترك للقدرة المكانية واستراتيجية التصور والذاكرة العاملة المكانية في معالجة النصوص المكانية، وتم تقسيم مجموعة مكونة من (١٨٠) مشاركاً نصفهم تم تدريبهم على استخدام استراتيجية التصور وفقاً لقدرتهم على التصور العقلي المرتفع أو المنخفض، وأظهرت النتائج أن القدرة المكانية الجيدة تقلل من تأثير التداخل المكاني وأن القدرة المكانية الضعيفة يمكن تعويضها جزئياً باستراتيجية التصور.، وبحث "بالدوين" (Baldwin, Marybeth, 2013) الذي هدف إلى تأسيس استخدام التصور العقلي كاستراتيجية للقراءة وتم استخدام النمذجة الخطية لاستقصاء تأثير استراتيجية التصور على تعلم المفردات اللغوية، وأشارت النتائج إلى أن تضمين التصور في تعليم المفردات سيساعد في المعالجة الأعمق للكلمات والمفردات، ويخدم تعليم الصور غرضاً مزدوجاً هو تحسين القراءة وإدراج الفنون في الفصول.، وبحث "كوكارسلان" (Kocaarslan, Mustafa, 2016, 675-686) الذي هدف إلى إيجاد العلاقة بين كفاءة الفهم القرائي موقف القراءة ووضوح التصور العقلي لدى (١٠٣) تلميذاً بالصف الرابع الابتدائي في منطقة بارتين بتركيا، وأظهرت النتائج أن هناك ١٤% تباين في كفاءة الفهم القرائي بين التلاميذ ويمكن تفسيره من خلال موقف القراءة ووضوح التصور العقلي.، وبحث "بديعة محمود" (٢٠١٧: ٢٨٣) الذي هدف إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى (٧٠) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التصور العقلي.، وبحث "عبير محمود" (٢٠١٨: ٣٢٢) الذي هدف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التصور العقلي في تنمية الوعي بعادات العقل في مادة علم الاجتماع لدى (٦٠) طالبة بالصف الثاني الثانوي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التصور العقلي.

وفي ضوء ماسبق من بحوث هناك اهتمام كبير باستخدام التصور العقلي لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، فالبعض اهتم بتحديد فاعلية التصور العقلي في التدريس ، والبعض اهتم بتحديد مستوى التصور العقلي، والبعض الآخر اهتم بتحديد العلاقة بين التصور العقلي وبعض المتغيرات الأخرى، ويمكن الاستفادة من تلك البحوث في إعداد دروس الوحدة.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

ج-كيفية استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية:

يستخدم التصور العقلي كاستراتيجية تدريسية من خلال الخطوات التالية:
"رنتشارد (Richard,R.,Day,1993,6)،"ساشير (Schauer,Sheryl,A,2005,30)،
"روبيرت (Robert,W,Fisher,2007,28)،(عبدالله سعيدى، سليمان البوشى ٢٠٠٩،
٣٢٤-٣٣٤)،(إيمان محمد٢٧،٢٠١٢-٢٩).

الخطوة الأولى: قبل البدء فى التدريس:

-إغلاق الطلاب لأعينهم لبناء صور فى عقولهم، ويطلب منهم تصوراً بأنهم
يحدثون شخصاً آخرأ (أبائهم- زملائهم- أو أى شخص آخر)، أو تصور أنهم فى مكان
يفضلونه.

- ثم منحهم الفرصة لشرح صورهم العقلية، ثم يخبرهم المعلم بأنه سيستخدم
استراتيجية التصور العقلي فى شرح الموضوع أو الدرس.

الخطوة الثانية: التهيئة للدرس:

-عن طريق استثارة دافعية الطلاب حول موضوع الدرس، عن طريق طرح أسئلة
لاستدعاء الخبرات السابقة، أو عرض مشكلة أو موقف حياتى أو صور تدفعهم للتصور
العقلي.

-العمل على تحفيز الطلاب على قراءة ما يجرى فى عقولهم.

الخطوة الثالثة: قراءة جزء من الموضوع أو النص:

-يطلب من الطلاب بقراءة النص أو الموضوع بصورة متعمقة، ثم غلق أعينهم
والاسترخاء وتنقية عقولهم للتفكير بصورة عميقة حول الموضوعات التى قرأوها.

-استخدام اللغة الوصفية لتوضيح التفاصيل ووصفها والعواطف والتخيلات التى
تنتاب عقولهم.

-يطلب من الطلاب فتح أعينهم وكتابة أو رسم المعلومات والأفكار التى توصلوا
إليها.

-يمكن عمل مجموعات تعاونية يقوم من خلالها الطلاب بتشارك الصور العقلية
التي كونوها فى عقولهم، مع توضيح أى غموض أو إلتباس والإجابة عن الأسئلة.

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

-الترحيب بكل الإجابات والتصورات.

-يستعين المعلم ببعض الوسائل التى تدعم التصور العقلى مثل(الرسوم التخطيطية،
الصور..الخ).

-يوصل المعلم قراءته بصوت عال لفقرات أخرى ثم يتوقف عند النقاط الرئيسية فى
القطعة، ويطلب من الطلاب أن يربطوها ذهنياً بأفكار ذات معنى أو توضيحات أو صور
أو رسومات.

الخطوة الرابعة : ما بعد القراءة:

-يستثمر المعلم الخلفية المعرفية لدى الطلاب التى من شأنها تدعيم التصور العقلى
لموضوع الدرس الحالى أو الدروس التالية.

-عندما يتأكد المعلم من أن طلابه قادرين على استخدام التصور العقلى بالاعتماد
على أنفسهم، يكلفهم بأنشطة وواجبات إضافية يستخدمون فيها الصور العقلية.

٢-الذكاء البصرى:

أ-تعريف الذكاء البصرى:

ويعرفه"جابر عبد الحميد"(٢٠٠٣: ١٥) "هو القدرة على إدراك العالم البصرى-
المكانى على نحو دقيق وصحيح، وقيام الفرد بتحويلات لإدراكاته المبدئية أو الأولية".

ويعرفه(محمد المرسى ٢٠٠٨: ١٨) بأنه"عمل صورة ذهنية ومن ثم تنظيمها لما
تحمله الرموز والخطوط والأشكال والألوان والتعبيرات من معنى".

وعرفته"إيمان الخفاف"(٢٠١١: ٧٣):"هو القدرة على إدراك العالم البصرى
المكانى وتكييفه بطريقة ذهنية وملموسة، ويتعامل هذا النوع من الذكاء مع حاسة البصر
حيث يكون الفرد قادراً على تصور جسم ما وتكوين الصور والتصورات الداخلية".

وعرفة"محمد الطروانة"(٢٠١٤: ٧٩٩)هو"قدرة عقلية مرتبطة مباشرة بالجوانب
الحسية البصرية، حيث يحدث هذا النوع من التفكير عندما يكون هناك تنسيق متبادل بين
ما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات، وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة
على الرؤية والرسم والعرض".

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

وفى ضوء ما سبق من تعريفات قد اتفقت على أن الذكاء البصرى قدرة عقلية ترتبط
بالجوانب البصرية والحسية، وتعتمد على مدى إدراك الفرد للعالم المحيط به عن طريق
حسن استخدام العقل والحواس والربط بين المثيرات الداخلية والخارجية.

ب-مهارات الذكاء البصرى:

حدد كل من "نادية العفون، منتهى عبدالصاحب" (٢٠١٢: ١٧٧) مهارات الذكاء
البصرى كالتالى:

-مهارة التعرف على الشكل ووصفه.

-مهارة تحليل الشكل.

-مهارة ربط العلاقات فى الشكل.

-مهارة إدراك وتفسير الغموض.

-مهارة استخلاص المعانى.

وحددت "دينا العشى" (٢٠١٣: ٥٢) مهارات الذكاء البصرى كالتالى:

-مهارة تحليل الشكل.

-مهارة التمييز البصرى.

-مهارة الإغلاق البصرى.

-مهارة استنتاج المعنى.

-مهارة إدراك وتفسير الغموض.

وحددت "سحر عبدالفتاح" (٢٠١٦: ٢٥٩) مهارات الذكاء البصرى كالتالى:

-مهارة الإدراك البصرى.

-مهارة التمييز البصرى.

-مهارة الإغلاق البصرى.

-مهارة الترجمة.

وحدد كلاً من "سيد على، عصام محمد" (٢٠١٨: ١٣٦) مهارات الذكاء البصرى
كالتالى:

-مهارة تعريف الشكل ووصفه.

-مهارة تحليل الشكل.

-مهارة ربط العلاقات فى الشكل.

-مهارة تفسير الغموض.

-مهارة استخلاص المعانى.

-مهارة إدراك التماثل.

وبناء على ما سبق عرضه من مهارات الذكاء البصرى فقد حدد الباحث مجموعة من المهارات التى تتناسب مع طبيعة مادة علم النفس، والأهداف العامة للمادة، وخصائص نمو الطلاب؛ وهى:

-مهارة إدراك وتفسير الغموض.

-التمييز البصرى.

-الإغلاق البصرى.

-استخلاص المعانى.

ج-أهمية تنمية الذكاء البصرى لطلاب المرحلة الثانوية:

ويمكن تنمية الذكاء البصرى عن طريق التصور العقلى وذلك عن طريق مساعدة الطلاب على ترجمة المعلومات والمعارف الموجودة فى الكتاب المدرسى إلى صور عقلية، فيقوم الطالب بإغماض عينيه وتخيل موضوع الدرس، بحيث يجعل الطالب عقله عبارة عن سبورة يكتب عليها كل ما يطرأ فى عقله من معلومات أو إيجاد علاقات أو تحديد كيفية حدوث الظواهر النفسية، وهذا يسهل للطلاب القدرة على استدعاء ما تم تصوره فى عقله.

كما يمكن للطلاب أن يقوم برسم صورة أو رسماً تخيلياً يعبر عما يدور فى عقله من تصور أو يعرض المعلم عليه بعض الصور أو المخططات أو الخرائط الذهنية التى تساعده على فهم المعلومات باعتبار أن رُب صورة خير من مليون كلمة، أو أن يقوم الطالب بعمل رسم تخطيطى للمعلومات أو العلاقات بين المفاهيم.

ويرى الباحث أن أهمية الذكاء البصرى تتحدد فى النقاط التالية:

-المساعدة على فهم البيئة المحيطة بطالب المرحلة الثانوية.

-يسهل تفسير الظواهر النفسية.

-استنتاج الأفكار والمعلومات من الشكل أو الصورة البصرية المعروضة.

-يساعد على بقاء أثر التعلم، ويحسن نوعيته.

-يساعد في بناء تعلم ذو معنى قائم على الرسومات والمخططات والصور الثابتة.

وقد اهتمت بعض البحوث والسابقة بتنمية الذكاء البصرى ومنها: بحث
ديليك" (Dilek,2010,257-274) الذى هدف إلى الكشف عن مهارات التفكير البصرى
لدى طلاب الصف السادس الإبتدائى، وأظهرت النتائج أن الرسومات البصرية تعتبر
وسيلة فعالة لوصول المتعلمين إلى التفكير فى التاريخ، وأن الأعمال الفنية تعرض
مشاهد وصور بصرية تساهم فى حل المشكلات المرتبطة بفهم التاريخ،، وبحث "آمال
أحمد" (٢٠١٢) الذى هدف إلى الكشف عن فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائرى فى
تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى فى الجغرافيا لدى (٧٦) طالبة بالصف الحادى
عشر بمدرسة فهد الأحمد الصباح الثانوية بغزة، وأظهرت النتائج تحقيق استراتيجية البيت
الدائرى تأثيراً كبيراً فى اختبار التفكير البصرى،، وبحث "هاسيوميواوجلو، تشكين"
(Haciomeroglu&Chicken, 2012,303-313) الذى هدف إلى تعرف مستوى
الأداء الرياضى لدى طلاب مقرر التفاضل والتكامل من خلال التفكير البصرى عن
طريق استخدام العروض العملية البصرية، وشملت عينة الدراسة (١٨٣) طالباً من خمس
مدارس ثانوية، وأظهرت أهم النتائج عدم وجود فروق فى تفضيل الطلاب التفكير
البصرى ترجع للجنس، وعدم وجود فروق بين الطلاب مرتقى التحصيل ومنخفضى
التحصيل،، وبحث "أحمد أبو زائدة" (٢٠١٣) الذى هدف إلى تعرف فاعلية استخدام كتاب
تعالى محوسب فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى التكنولوجيا لدى (١٢٠) طالباً
بالصف الخامس الأساسى بغزة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطى درجات طلاب المجموعتين فى اختبار التفكير البصرى لصالح
التجريبية،، وبحث "محمد بن عثمان" (٢٠١٥ : ٢٣١) الذى هدف إلى قياس درجة الذكاء
البصرى المكانى وعلاقتها بالتحصيل الدراسى فى الرياضيات لدى (٣٢٨) طالباً بجامعة
الملك سعود، وأشارت النتائج إلى تدنى درجة الذكاء البصرى المكانى لدى الطلاب،
ووجود علاقة طردية بين الذكاء البصرى المكانى والتحصيل الدراسى،، وبحث "محسن
مسلم، إيثار قاسم" (٢٠١٦ : ٣٤٣) الذى هدف إلى تعرف أثر
نموذج (Adey&Shayer) فى التحصيل والذكاء البصرى لدى (١٠٢) طالباً بقسم الفيزياء

كلية التربية، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق النموذج على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية فى التحصيل والذكاء البصرى فى مادة البصريات..، وبحث "عبدالواحد محمد" (٢٠١٦: ٢٥) الذى هدف إلى تعرف فاعلية تصميم تعليمى- تعلمى قائم على نظرية العبء المعرفى لتنمية التحصيل والذكاء المكاني البصرى فى مادة الرياضيات لدى (٥٩) طالباً بالصف الثانى المتوسط، وقد أظهرت النتائج فاعلية التصميم التعليمى التعلمى..، وبحث "حيدر نزال" (٢٠١٦: ٤٨٦) الذى هدف إلى تعرف أثر نموذج ديفز فى التفكير البصرى لدى (٦٠) طالباً بالصف الرابع الأدي فى مادة التاريخ، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التفكير البصرى..، وبحث "على آل سالم" (٢٠١٧: ٥١) الذى هدف إلى تعرف فاعلية وحدة مطورة فى الدراسات الاجتماعية قائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى (٥٠) طالباً بالصف الثالث المتوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية، كما أكدت فاعلية الوحدة المطورة فى تنمية التفكير البصرى..، وبحث "صلاح الناقة، هبة كلاب" (٢٠١٧: ٤١) الذى هدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الخيال العلمى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بمدينة غزة، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على الخيال العلمى..، وبحث "ميرى عبدالحسين، مضر عبد جابر" (٢٠١٨: ٤١٩) الذى هدف إلى تعرف أثر نموذج التفكير النشط فى التحصيل والذكاء البصرى لدى طلبة كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى تم تدريسها وفق نموذج التفكير النشط على المجموعة الضابطة فى التحصيل والذكاء البصرى..، وبحث "محمد فايز" (٢٠١٨) الذى هدف إلى تحديد أثر توظيف استراتيجيات الرؤوس المرقمة فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الرياضيات والميل نحوها لدى (٨٠) طالباً بالصف الرابع الأساسى بغزة، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات الرؤوس المرقمة..، وبحث "سافرنج" (safran, J, Jelisaveta; Zivlak, 2018, 71-83) الذى هدف إلى تعرف تأثير الأنشطة التعليمية التى تلبى الذكاء المكاني البصرى على إنجازات الطلاب فى اللغة الإنجليزية لأغراض محددة، تم تطبيق البحث على (٥٨) طالباً تم تدريس المجموعة الأولى بأنشطة تعليمية قائمة على العرض التقديمى المرئى، إنشاء المخططات ولوحات النشر والخرائط الذهنية ومهام التخيل والتصوير، وتم التدريس للمجموعة الثانية وفقاً لممارسة تدريس اللغة التقليدية، وأظهرت النتائج إنجاز أفضل للمجموعة الأولى، وهذا ساعد على تقوية الإبداع لديهم..، وبحث

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

غلام" (Gholam, Alain, 2018, 161-172) التي هدفت إلى دراسة مواقف المعلمين من الطلاب تجاه إجراءات التفكير البصرى، وأظهرت النتائج أن المعلمين استمتعوا بتقدير أساليب التفكير البصرى فى البرنامج، ويحتاج المعلمون إلى الفهم وإعطاء نماذج واقعية لنشر الوعي بالطرق الفعالة لتنمية التفكير البصرى.

وفى ضوء ماسبق من بحوث هناك اهتمام كبير بتنمية الذكاء البصرى فى مختلف المراحل التعليمية والمواد الدراسية فالبعض اهتم بتنمية الذكاء البصرى، والبعض اهتم بتحديد مستوى الذكاء البصرى، والبعض الآخر اهتم بتحديد العلاقة بين الذكاء البصرى وبعض المتغيرات الأخرى، ويمكن الاستفادة منها فى إعداد قائمة الذكاء البصرى، واختبار الذكاء البصرى، ودروس الوحدة.

٣- الدافعية للإنجاز:

أ- تعريف الدافعية للإنجاز:

إن مصطلح الدافعية يعبر عن مدى استعداد الفرد وميله للقيام بعمل ما أو السعى نحو تحقيق هدف أو أهداف محددة، كما أنها ترتبط أكثر بمدى ميول ورغبات الفرد فتؤثر على قيامه بمجموعة من الأنشطة المفضلة لديه وتعمل على توجيه سلوكه بنشاط وإيجابية.

ويعرفها "مصطفى مظلوم (٢٠٠١: ١٧٨) بأنها" استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، وإنجاز وإتمام ما يعهد إليه من أعمال ومهام على نحو جيد، والسعى نحو النجاح والتفوق لتحقيق أهدافه مع تجنب الفشل، والتغلب على الصعوبات والعقبات التى تواجهه".

ويعرفه "إبراهيم عبد الحميد" (٢٠٠٣: ٣) بأنه "منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز، تحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف".

ويشير "راشد مرزوق" (٢٠٠٥: ١٧١) إلى أن "الدافع للإنجاز دافع شديد التعقيد يمثل خاصية عقلية وإنفعالية، ويشير إلى الكفاح والمنافسة من أجل النجاح والتفوق على الآخرين فى الأعمال والمهام التى تتضمن درجة من الصعوبة وذلك بمعدل مرتفع من النشاط وفى أقل وقت ممكن".

وفى ضوء ما سبق عرضه من تعريفات للدافعية للإنجاز فإنها احدى المنظومات الأساسية لمنظومة الدوافع الإنسانية، ومهمة فى توجيه السلوك وتنشيطه، كما أنها تعتمد

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

على التفكير والمشاعر والسلوك المرتبطة بالوصول إلى أقصى درجات النجاح على
الذات والآخرين.

ب- مكونات الدافعية للإنجاز:

لقد تعددت مكونات وأبعاد الدافعية للإنجاز، وقد حددت أسماء مطر (٢٠١٣)
أبعادها كالتالى:

-الثقة بالنفس.

-القدرة على الإتقان.

-القدرة على الاستقلال.

-الطموح والسعى نحو التميز.

وحدها عبدالرحمن النملة (٢٠١٦) كالتالى:

-المثابرة.

-الطموح

-هدف يسعى إلى تحقيقه.

وقدد حددت كل من "حنان محمد، فادية عبدالجليل" (٢٠١٨ : ٢١) أبعاد الدافعية
للإنجاز كالتالى:

-الطموح.

-الثقة بالنفس.

-المثابرة.

-التنافس.

-إدارة الوقت.

وبناء على ما سبق عرضه من مكونات الدافعية للإنجاز فقد حدد الباحث مجموعة
من الأبعاد التى تتناسب مع طبيعة مادة علم النفس، والأهداف العامة للمادة، وخصائص
نمو الطلاب؛ وهى:

-الطموح.

-الثقة بالنفس.

-المثابرة.

ج- أهمية تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية:

إن تنمية دافعية الإنجاز تساعد الفرد على القيام بالأعمال والمهام والواجبات الموكلة
إليه بأحسن مستوى يمكن أن يقوم به، وذلك لأنها تنشط سلوكه نحو النجاح والتفوق فى
كافة المواقف المختلفة، ويظهر ذلك عندما يريد الفرد القيام بشيء ما ذو معنى أو إنتاج
أفكار وحلول جديدة.

والدافعية للإنجاز تنمى لدى الفرد الطموح سواء فى حياته العامة أو فى المجال
الأكاديمى، وتزيد من قدرته على المثابرة والمنافسة مع المحيطين به من أجل تحقيق
الأهداف، كما تنمى لديه القدرة على تحمل المسؤولية وزيادة ثقته بنفسه وتجنب كل ما
يؤدى إلى الفشل.

فالأفراد الذين لديهم دافعية عالية هم الذين يمتازون بمصدر ضبط داخلى(تعزيز
داخلى)، حيث يمتازون بالسيطرة الذاتية والانجذاب الشديد نحو المهمة والمثابرة من أجل
إنجازها بصرف النظر عن المكافآت أو المعززات الخارجية.(عماد الزغلول ٢٠١٢
:٢٢٦)

وقد اهتمت بعض البحوث السابقة بتنمية الدافعية للإنجاز ومنها: بحث "السيد
السنباطى، عمر على، أحلام العقباوى" (٢٠١٠: ٣٣٧) الذى هدف إلى محاولة تعرف
طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى (٦٠٠) طالب
وطالبة بالمرحلة الثانوية العامة، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين دافع
الإنجاز وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين دافع
الإنجاز والثقة بالنفس.، وبحث "أوان ونيزا وناز- Awan&Nisaa and Naz, 2011.72
(79) الذى هدف إلى تعرف دافعية الإنجاز ومفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسى
لدى (٣٣٦) طالباً وطالبة من أربع مدارس بالمرحلة الثانوية بمنطقة سرغودا، وأظهرت
النتائج أن دافعية الإنجاز ومفهوم الذات يرتبطان إلى حد كبير بالتحصيل الدراسى.،
وبحث "عبد السلام محمد" (٢٠١٤) الذى هدف إلى استقصاء أثر نموذج مارزانو لأبعاد
التعلم فى التحصيل ودافع الإنجاز لدى (٥٢) تلميذاً بالصف السادس فى مادة العلوم
واتجاههم نحوها، وأظهرت النتائج فاعلية نموذج مارزانو.، وبحث "على محمد" (٢٠١٥:
٢٦٦) الذى هدف إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست فى تدريس

مقرر الدراسات الاجتماعية فى تنمية التحصيل وحل المشكلة ودافعية الإنجاز لدى (٥٧) طالباً بالصف الثالث المتوسط، وأظهرت أهم النتائج أن إستراتيجية قبعات التفكير الست لها أثر إيجابى فى زيادة مستوى دافعية الإنجاز.، وبحث "محمد أبو الفتوح" (٢٠١٨: ١٨٨) الذى هدف إلى تقديم برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتطوير التفكير الناقد وتحسين دافع الإنجاز الأكاديمى وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى (٩) من التلاميذ الموهوبين منخفضى التحصيل بمنطقة جازان بالسعودية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.، وبحث "راما برابو وآخرون" (Ramaprabou, V.; Dash, Sasi Kanta, 2018, 32-36) الذى هدف إلى تأثير الضغوط الأكاديمية على الدافعية للإنجاز لدى (٥٠) طالباً جامعياً من مختلف الكليات المهنية والفنية والعلمية فى بودوتشيرى، وأظهرت النتائج أن الضغوط المعتدلة تؤدى إلى إنجاز مرتفع.، وبحث "خوليسيا وآخرون" (Kholisiyah, Ruksah Nur; Rukayah; Indriayu, Mintasih, 2018, 133-139) الذى هدف إلى وصف دافعية الإنجاز لدى (١٨) طالباً متفوقاً فى تعليم الكتابة بالمدرسة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ بدرجة جيدة، ويرجع ذلك للعامل الفردية الخاصة بالتلاميذ (كفاءة التلميذ، الاعتقاد بالنجاح) أو العوامل الخارجية (الوضع التنافسى، الدعم من الآباء/ المدارس، كيفية تدريس المعلمين).

وفى ضوء ماسبق من بحوث هناك اهتمام كبير بتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب فى مختلف المراحل التعليمية ، فالبعض اهتم بتنمية الدافعية للإنجاز ، والبعض اهتم بتحديد مستوى الدافعية للإنجاز ، والبعض الآخر اهتم بتحديد العلاقة بين الدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات الأخرى، ويمكن الاستفادة من تلك الدراسات فى إعداد مقياس الدافعية للإنجاز، و دروس الوحدة الدراسية.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات الذكاء البصرى اللازمة لطلاب الصف الثانى الثانوى: تم إعداد القائمة فى ضوء الخطوات التالية:

١- **خصائص القائمة:** يجب أن تكون قائمة مهارات الذكاء البصرى المستخدمة تتفق مع خصائص نمو الطلاب، طبيعة المادة، أهداف تدريس مادة علم النفس بالصف الثانى الثانوى.

٢- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم اشتقاق قائمة مهارات للذكاء البصرى، من خلال مراجعة الدراسات والبحوث التى تناولت الذكاء البصرى ، وبعض الكتب التربوية وقوائم مهارات الذكاء البصرى التى وضعت بواسطة الباحثين ومنها قائمة (نادية العفون، منتهى

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

الصحاب ٢٠١٢)، (دينا العشى ٢٠١٣)، (سحر عبدالفتاح ٢٠١٦)، (سيد على، عصام محمد ٢٠١٨).

٣- إعداد الصورة المبدئية لمهارات الذكاء البصرى وعرضها على السادة المحكمين: تم اشتقاق قائمة مبدئية لمهارات الذكاء البصرى شملت (٧) مهارات، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس - علم النفس التربوي).

٤- قائمة مهارات الذكاء البصرى في صورتها النهائية: في ضوء الملاحظات التي أباها المحكمون وبعد إحداث التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٤) مهارات للذكاء البصرى وهي (إدراك وتفسير الغموض، التمييز البصرى، الإغلاق البصرى، استخلاص المعانى). ويوضح ملحق (١) مهارات الذكاء البصرى، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

ثالثاً: ١- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة الثالثة من منهج علم النفس بالصف الثانى الثانوى باستخدام استراتيجية التصور العقلي لتنمية مهارات الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز. وقد جاءت محتويات الدليل متضمنة على:

- أ- مقدمة الدليل.
- ب- الأهداف العامة للوحدة الثالثة من كتاب علم النفس بالصف الثانى الثانوى.
- ج- استراتيجية التصور العقلي.... وكيفية استخدامها فى تدريس مادة علم النفس.
- د- توجيهات عامة للمعلم لاستخدام هذا الدليل
- هـ- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص لتدريس كل موضوع.
- و- الدروس التي تم إعدادها فى ضوء استراتيجية التصور العقلي.
- ز- قائمة بالكتب والمراجع التي يمكن للمعلم الاستعانة بها فى عملية التدريس.

وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين فى مجال المنهاج وطرق تدريس المواد الفلسفية، للتأكد من صلاحية الدليل للاستخدام؛ وقد أبدوا بعض الملاحظات وهي: (تعديل بعض أهداف الدرس، إضافة أهدافاً جديدة، التركيز أكثر على أنشطة

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

التصور العقلي، إضافة مربعات فارغة ليقوم الطلاب بوضع صور أو رسومات تعبر عن تصورهم العقلي للمعلومات النفسية).

وبذلك أصبح دليل المعلم مناسباً للتطبيق، والملحق (٢) يوضح دليل المعلم.

٢-كتاب الطالب: تم إعداد كتاب الطالب، ليكون بمثابة المرشد والموجه له للتفاعل مع المعلم أثناء عملية التدريس، ويشمل كتاب الطالب العناصر التالية :
أ-مقدمة الكتاب.

ب-الموضوعات الرئيسة للوحدة وعدد الحصص لتدريس كل موضوع.

ج-توجيهات عامة للطالب.

د-موضوعات الوحدة الثالثة من كتاب علم النفس فى ضوء التصور العقلي.

هـ-قائمة بالكتب والمراجع التى يمكن للطالب الاستعانة بها.

وللتأكد من صلاحية كتاب الطالب، تم عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية، كما تم عرضه على مجموعة طلاب الصف الثانى الثانوى وعددهم (١٣) طالباً، بهدف تعرف مدى ملائمة الصياغة اللغوية للكتاب، وأسلوب العرض، والأنشطة التعليمية.. والملحق(٣) يوضح كتاب الطالب.

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

١-**اختبار الذكاء البصرى:** تم إعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

أ-**هدف الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس بعض مهارات الذكاء البصرى من خلال مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالصور .

ب-**تحديد أبعاد الاختبار:** تم تحديد أبعاد الاختبار فى ضوء الكتابات والدراسات السابقة، وأهداف مادة علم النفس، وطبيعة وخصائص نمو الطلاب، وآراء السادة المحكمين وتلك الأبعاد هي (إدراك وتفسير الغموض، التمييز البصرى، الإغلاق البصرى، استخلاص المعانى).

ج-**صياغة مفردات الاختبار:** تم صياغة مفردات الاختبار بحيث تتضمن كل مفردة على مقدمة تمثل سؤالاً يليها المطلوب وعلى الطالب اختيار الإجابة الصحيحة وفقاً لما هو مطلوب.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

د-ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق - التطبيق الأول يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٩م والتطبيق الثانى يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٨م وذلك على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة زهراء حلوان الثانوية بنين وبلغ عددهم (٤٣) طالباً، وقد بلغت نسبة الثبات (٨٣%) وهى نسبة ثبات مطمئنة.

هـ- صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى من أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات فى صياغته، وتم حساب الصدق الذاتى للاختبار حيث بلغ (٩١%).

و- زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق حساب الزمن الذى انتهى فيه كل طالب، وجمع الزمن للمجموعة ككل والحصول على المتوسط. وتبين للباحث أن مجموع الزمن لكل الطلاب (١٠٧٧) دقيقة، وبالقسمة على عدد الطلاب كان المتوسط هو (٢٥) دقيقة.

ز- الاختبار فى صورته النهائية موضح بالملحق (٤) : تم مراعاة وضوح التعليمات فى الصورة النهائية حتى يتعرف الطلاب عن المطلوب بدقة، واشتمل الاختبار على (١٢) مفردة مقسمة إلى أربعة أبعاد كما يتضح فى جدول (١) التالى.

جدول (١) يوضح توزيع مفردات اختبار مهارات الذكاء البصرى على أربعة أبعاد

أبعاد الاختبار	أرقام المفردات	مجموع المفردات
إدراك وتفسير الغموض	٣-١	٣
التمييز البصرى	٦-٤	٣
الإغلاق البصرى	٩-٧	٣
استخلاص المعانى	١٢-١٠	٣
المجموع		١٢

والملحق (٥) يوضح مفتاح تصحيح الاختبار.

٢- مقياس الدافعية للإنجاز: تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى الدافعية للإنجاز لطلاب الصف الثانى الثانوى وذلك من خلال الاستجابة على عبارات المقياس.

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

ب- تحديد أبعاد المقياس: تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة لتحديد أبعاد
المقياس و تكون المقياس من (٣) أبعاد وهم:

بُعد الطموح: هو المستوى الذى يرغب الطالب فى بلوغه أو يشعر بأنه قادر على
بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه فى الحياة وإنجاز أعماله اليومية.

بُعد الثقة بالنفس: هو قدرة الطالب على فهم نفسه، واستعداداته وإمكاناته، لانتهاء
ومواجهة كل التحديات، والشعور بأنه يمتلك الكفاءة التى تجعله قادراً على النجاح فى
الأعمال التى يقوم بها.

بُعد المثابرة: هو قدرة الطالب على بذل الجهد للتغلب على العقبات التى قد تواجه
فى أداء بعض الأعمال، والسعى نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت
ومجهود، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى إنهاء العمل الذى يقوم به.

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق
- التطبيق الأول يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٩ والتطبيق الثانى يوم الثلاثاء بتاريخ
٢٠١٨/١٢/١٨م وذلك على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثانى الثانوى وبلغ
عددهم (٤٣) طالباً، وقد بلغت نسبة الثبات (٧٢)، وهى نسبة مطمئنة، وحساب صدقه
من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم
النفس التربوى ومن أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء التعديلات المطلوبة، كما
تم حساب الصدق الذاتى حيث بلغ (٨٤).

د- طريقة تصحيح المقياس: احتوى المقياس على عبارات موجبة وسالبة، ويكون
تقدير الدرجة فى حالة العبارة الموجبة ("نعم" يحصل على درجتين، "إلى حدما" درجة
واحدة، "لا" صفر)، وتكون الدرجة فى حالة العبارة السالبة ("نعم" يحصل على صفر، "إلى
حدما" درجة واحدة، "لا" درجتان).

هـ- المقياس فى صورته النهائية موضح بالملحق (٦) : تم مراعاة وضوح
التعليمات فى الصورة النهائية حتى يتعرف الطلاب على المطلوب بدقة، واشتمل المقياس
على (٤٤) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس مع مراعاة أن تكون عدد العبارات الموجبة
مساوٍ لعدد العبارات السالبة وتم حساب الأهمية النسبية لكل بعد فى ضوء آراء
المحكمين؛ كما يتضح فى الجدول (٢) التالى.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (٢) الأهمية النسبية لكل بعد وتوزيع العبارات الموجبة والسالبة

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	عدد العبارات	الأهمية النسبية
الطموح	٥، ١٠، ١٥، ٢٣، ٣٤، ٤٢	٣، ٧، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٦، ٣١، ٢٩، ٣٦، ٤٠، ٤٤	١٧	٣٨%
الثقة بالنفس	١، ٤، ١١، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٣٩	٢، ٩، ١٤، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٣٢	١٥	٣٤%
المثابرة	٨، ١٢، ١٨، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٣	٦، ١٦، ٢٧، ٣٨	١٢	٢٨%
المجموع	٢٢	٢٢	٤٤	١٠٠%

رابعاً: تجربة البحث الميدانية:

١- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٨٢) طالباً بالصف الثانى الثانوى الدراسين لمادة علم النفس بمدرسة عاطف السادات الثانوية بنين، وتم تقسيمها إلى مجموعة ضابطة وعددها (٤١) ومجموعة تجريبية وعددها (٤١)- وقد اقتصر على تلك المدرسة نظراً لصعوبة الحصول على موافقات لتطبيق البحث على مدارس أخرى بمنطقة حلوان محافظة القاهرة.

وقد قام الباحث بضبط المتغيرات الدخيلة؛ حيث راعى أن يكون الطلاب من منطقة سكنية واحدة وهى حلوان، والتأكد من تقارب المستوى الاقتصادى والاجتماعى، وتمثيل العمر، وتمثيل عامل الجنس بحيث تحتوى كل مجموعة على ذكور، وأن تكون فترة التدريس واحدة.

كما تم تطبيق أدوات البحث بصورة قبلية على عينة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/١٠م؛ حتى يتأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أدوات البحث، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح المحددة، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت). وجاءت النتائج التى يوضحها الجدولان (٣، ٤).

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (٣)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات الذكاء البصرى

مستوى الدلالة	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	عدد الطلاب	المجموعة	مهارات الذكاء البصرى
غير دالة	,٩٨٧	٨٠	,٥٢١	١,٣٢	٤١	الضابطة	إدراك وتفسير الغموض
			,٤٨٩	١,٢٤	٤١	التجريبية	
غير دالة	,٦٥٥	٨٠	,٥٧٥	١,٣٤	٤١	الضابطة	التمييز البصرى
			,٥٤٩	١,٢٧	٤١	التجريبية	
غير دالة	,٥٨٩	٨٠	,٦٢٨	١,٣٩	٤١	الضابطة	الإغلاق البصرى
			,٥٢١	١,٣٢	٤١	التجريبية	
غير دالة	,٥٧٤	٨٠	,٦٦٢	١,٣٧	٤١	الضابطة	استخلاص المعانى
			,٦٠٢	١,٢٩	٤١	التجريبية	
غير دالة	,٥٢٤	٨٠	١,٤٤٩	٥,٤١	٤١	الضابطة	الاختبار ككل
			١,٢٢٩	٥,١٢	٤١	التجريبية	

ويتضح من نتائج جدول (٣) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات الذكاء البصرى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٢٤) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٣) وهى غير دالة ، وكل قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية فى كل قيمة من قيم الاختبار على حدة وهى غير دالة، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجات اختبار مهارت الذكاء البصرى.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصري والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (٤)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز

الأبعاد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الطموح	الضابطة	٤١	١٦,٩٠	١,٩٧٢	٨٠	٧,٧٦٦	غير دالة
	التجريبية	٤١	١٧,٢٤	٢,٠١٠			
الثقة بالنفس	الضابطة	٤١	١٣,٤٦	٢,١٨١	٨٠	٨,٤١١	غير دالة
	التجريبية	٤١	١٣,٨٨	٢,٢٨٢			
المثابرة	الضابطة	٤١	١٧,١٢	١,١٤٤	٨٠	٧,٥٦٦	غير دالة
	التجريبية	٤١	١٧,٣٢	١,١٩٢			
المقياس ككل	الضابطة	٤١	٤٧,٤٩	٤,٨٨٩	٨٠	٨,٩٠٠	غير دالة
	التجريبية	٤١	٤٨,٤٤	٤,٧٩١			

ويتضح من نتائج جدول (٤) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في التطبيق لمقياس الدافعية للإنجاز حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,٩٠) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٣) وهي غير دالة ، وكل قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل أبعاد المقياس على حدة وهي غير دالة، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان في درجات المقياس.

٢- التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة:

بدأت عملية تدريس الوحدة الثالثة من منهج علم النفس يوم الأثنين الموافق ٢٠١٩/٢/١١م، واستمرت عملية التدريس لمدة تسعة أسابيع تقريباً حيث انتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/١٦م، حيث قام أحد المعلمين بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام دليل المعلم لاستراتيجية التصور العقلي وعهد لمعلم آخر من ذوى الخبرة التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

٣- التطبيق البعدي لأداتى البحث على المجموعتين:

تم تطبيق أداتى البحث فى اليوم التالى من انتهاء عملية التدريس للمجموعتين يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٤/١٧م.

٤- تصحيح أداة البحث وتفرغ البيانات:

بعد الانتهاء من التطبيق البعدى على المجموعتين، تم تصحيحهما فى ضوء القواعد التى سبق الإشارة إليها، قام الباحث برصد الدرجات لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة فى جداول تفرغ البيانات تمهيداً للمعالجة الإحصائية؛ بهدف اختبار فروض البحث والوصول إلى النتائج، واستخدام المعادلات الإحصائية التالية:

أ- استخدام اختبار "T-Test" الحالة الثانية لمتوسطين غير مرتبطين والعدد مساوياً
ن₁=ن₂، حيث استعان بالمعادلة التالية: (فؤاد السيد ١٩٧٩م: ٤٦٧)

ب- اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين: (عزت محمد ٢٠١٦م: ٣٠٩)

ج- حساب حجم التأثير (Effect Size): (صلاح مراد ٢٠٠٠م: ٢٤٥-٢٤٨)

د- كما اقتضت الحاجة للوصول إلى بيان العلاقة الارتباطية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بين اختبار الذكاء البصرى ومقياس الدافعية للإنجاز، والاستعانة بالمعادلة التالية: (على خطاب ٢٠٠٢، ٣٣٧)

٥- نتائج البحث وتفسيرها:

(أ) عرض النتائج الخاصة لأداء طلاب المجموعتين على اختبار مهارات الذكاء

البصرى:

ينص الفرض الأول على مايلى:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس باستراتيجية التصور العقلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون علم النفس بالطريقة التقليدية على اختبار مهارات الذكاء البصرى فى التطبيق البعدى؛ لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام "اختبار ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٥).

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول (٥)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الذكاء البصرى

مهارات الذكاء البصرى	المجموعة	ن	(م)	(ع)	دح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
إدراك وتفسير الغموض	الضابطة	٤١	١,٤٩	٥٠٦,٠	٨٠	٦,٢٧٦	٠,١	لصالح التجريبية	٣٣,٠	كبير
	التجريبية	٤١	٢,٢٤	٥٨٢,٠						
التمييز البصرى	الضابطة	٤١	١,٦٣	٥٨١,٠	٨٠	٦,٣٤٨	٠,١	لصالح التجريبية	٣٣,٠	كبير
	التجريبية	٤١	٢,٣٩	٤٩٤,٠						
الإغلاق البصرى	الضابطة	٤١	١,٦٨	٥٦٧,٠	٨٠	٥,٦٧٣	٠,١	لصالح التجريبية	٢٩,٠	كبير
	التجريبية	٤١	٢,٣٤	٤٨٠,٠						
استخلاص المعانى	الضابطة	٤١	١,٦٣	٦٢٣,٠	٨٠	٥,٠١٧	٠,١	لصالح التجريبية	٢٤,٠	كبير
	التجريبية	٤١	٢,٣٢	٦١٠,٠						
الاختبار ككل	الضابطة	٤١	٦,٤٤	٢٢٦,١	٨٠	١٠,٦٢١	٠,١	لصالح التجريبية	٥٨,٠	كبير
	التجريبية	٤١	٩,٢٩	٢٠٩,١						

يتضح من الجدول (٥) :

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,١) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٠,٦٢١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٨٠) لمستوى (٠,١) والتي تساوى (٢,٦٣).

- ووجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,١) لصالح التجريبية لمدى مهارات الذكاء البصرى على حدة، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة فى كل مهارة من مهارات الذكاء البصرى أكبر من (ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها (٢,٦٣) عند درجة حرية (٨٠).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثانى الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلي

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

فى تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات الذكاء البصرى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

كما أن قيمة مربع إيتا (η^2) لمستوى مهارات الذكاء البصرى ككل هو (٥٨)، وهذا يعنى أن نسبة (٥٨%) من التباين الحادث فى مستوى الذكاء البصرى (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور العقلي (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار الذكاء البصرى، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(ب) عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على اختبار مهارات الذكاء البصرى:

ينص الفرض الثانى على مايلى:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على اختبار مهارات الذكاء البصرى، لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الذكاء البصرى. وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الذكاء البصرى

مهارات الذكاء البصرى	التطبيق	ن	(د)	م ف	لمتوسط الفرق الخطأ المعيارى	د ح	المحسوبة القيمة (ت)	مستوى الدلالة المتوسطين	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
إدراك وتفسير الغموض	البعدى	٤١	٢,٢٤	١,٠	٧٧٥,	٤٠	٨,٢٦٦	٠,١	إصالح البعدى	٠,٦٣	كبير
	القبلى	٤١	١,٢٤								
التمييز البصرى	البعدى	٤١	٢,٣٩	١,١	٧٤٨,	٤٠	٩,٦٠٢	٠,١	إصالح البعدى	٠,٦٩	كبير
	القبلى	٤١	١,٢٧								

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

كبيرة	٧٢,	لصالح البعدى	٠١,	١٠,٠٦	٤٠	٦٥١,	١,٢	٢,٣٤	٤١	البعدى	الإغلاق البصرى
								١,٣٢	٤١		
كبيرة	٦٥,	لصالح البعدى	٠١,	٨,٦٥٥	٤٠	٧٥٨,	١,٢	٢,٣٢	٤١	البعدى	استخلاص المعانى
								١,٢٩	٤١		
كبيرة	٨٦,	لصالح البعدى	٠١,	١٥,٥٦	٤٠	١,٧١	٤,٢	٩,٢٩	٤١	البعدى	الاختبار ككل
								٥,١٢	٤١		

يتضح من الجدول (٦):

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٥,٥٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٤٠) لمستوى (٠,٠١) والتي تساوى (٢,٧).

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى، لمدى مهارات الذكاء البصرى كل على حده، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة فى كل مهارة من مهارات التفكير المنظومى أكبر من (ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها (٢,٧) عند درجة حرية (٤٠).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثانى من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثانى الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات الذكاء البصرى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

كما أن قيمة مربع إيتا (η^2) لمستوى مهارات الذكاء البصرى هو (٠,٨٦) وهذا يعنى أن نسبة (٨٦%) من التباين الحادث فى مستوى مهارات الذكاء البصرى (المتغير التابع)

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

يرجع إلى استخدام التصور العقلى (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار الذكاء البصرى ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(ج) عرض النتائج الخاصة لأداء طلاب المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على مقياس الدافعية للإنجاز :

ينص الفرض الثالث على مايلى:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس باستراتيجية التصور العقلى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون علم النفس بالطريقة التقليدية على مقياس الدافعية للإنجاز فى التطبيق البعدى؛ لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام "اختبار ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٧)

جدول (٧)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للإنجاز

الإبعاد	المجموعة	ن	(م)	(ع)	درجة الحرية	المحسوبة	قيمة (ت)	الدالة	مستوى	الفرق بين	مربع	حجم
الطموح	الضابطة	٤	٥٦	٨٤٥	٨٠	٧,٨٢٧	٠,١	٠,٤٣	كبير	٠,٤٣	٠,٤٣	كبير
	التجريبية	٤	٥١	٦٠٦	٨٠	٧,٩٦٩	٠,١	٠,٤٤	كبير	٠,٤٤	٠,٤٤	كبير
الثقة بالنفس	الضابطة	٤	٩٠	٣٥٤	٨٠	٧,٩٦٩	٠,١	٠,٤٤	كبير	٠,٤٤	٠,٤٤	كبير
الضابطة	التجريبية	٤	٩٠	٣٥٤	٨٠	٧,٩٦٩	٠,١	٠,٤٤	كبير	٠,٤٤	٠,٤٤	كبير

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

						٤٢٣, ٣	٠٧, ٢٠	٤ ١	التجريبية	
كبير	٢١, ٠	لصالح التجريبية	٠١, ٠	٤٠٠٠٠٠٤, ٠	٨٠	٢٤٥, ١	٥٩, ١٧	٤ ١	الضابطة	المثابرة
						٨٦٤, ١	٢٢, ١٩	٤ ١	التجريبية	
كبير	٤٨, ٠	لصالح التجريبية	٠١, ٠	٨٠٠٠٠٠٨, ٠	٨٠	٧٨٥, ٤	٠٥, ٥٠	٤ ١	الضابطة	المقياس ككل
						٢٠٨, ٧	٨٠, ٦١	٤ ١	التجريبية	

يتضح من الجدول (٧):

-وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠١) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٨,٧٠٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٦) لمستوى (٠١) والتي تساوى (٢,٦٣).

-وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى عند مستوى (٠١) لصالح المجموعة التجريبية، لمدى قيم أبعاد الدافعية للإنجاز كل على حده، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة فى كل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز أكبر من (ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها (٢,٦٣) عند درجة حرية (٨٠).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثالث من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس مادة علم النفس لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصري والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

كما أن قيمة مربع إيتا (η^2) لمستوى الدافعية للإنجاز هو (٤٨%)، وهذا يعني أن نسبة (٤٨%) من التباين الحادث في مستوى الدافعية للإنجاز (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور العقلي (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس الدافعية للإنجاز، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(د) عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس الدافعية للإنجاز:

ينص الفرض الرابع على مايلي:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس الدافعية للإنجاز، لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز. وجدول (٨) التالى يوضح ذلك .

جدول (٨)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين

القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز

الابعاد	التطبيق	(ن)	(م)	م ف	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	دح	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
الطموح	البعدي	٤١	٢٢,٥١	٥,٢٦	٤,٣٩	٤٠	٧,٦٧٨	,٠١	لصالح البعدي	,٥٩	كبير
	القبلي	٤١	١٧,٢٤								
الثقة بالنفس	البعدي	٤١	٢٠,٠٧	٥,١٩	٤,٤٣	٤٠	٨,٩٤٦	,٠١	لصالح البعدي	,٦٦	كبير
	القبلي	٤١	١٣,٨٨								
المتابعة	البعدي	٤١	١٩,٢٢	١,٦٠	٢,١٧	٤٠	٥,٥٩٥	,٠١	لصالح البعدي	,٤٤	كبير
	القبلي	٤١	١٧,٣٢								
المقياس ككل	البعدي	٤١	٦١,٨٠	١٣,٣	٩,٥٣	٤٠	٨,٩٧٥	,٠١	لصالح البعدي	,٦٦	كبير
	القبلي	٤١	٤٨,٤٤								

يتضح من الجدول (٨):

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠,١)، لصالح التطبيق البعدى، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٨,٩٧٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٤٠) لمستوى (٠,١) والتي تساوى (٢,٧).

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠,١)، لصالح التطبيق البعدى، لمدى أبعاد الدافعية للإنجاز كل على حده، إذ أن قيمة(ت) المحسوبة فى كل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز أكبر من(ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها(٢,٧) عند درجة حرية(٤٠).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الرابع من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تدريس مادة علم النفس لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

كما أن قيمة مربع إيتا (η^2) لمستوى الدافعية للإنجاز هو (٠,٦٦)، وهذا يعنى أن نسبة (٦٦%) من التباين الحادث فى مستوى الدافعية للإنجاز (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التصور العقلي (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس الدافعية للإنجاز، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

هـ) عرض النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين تنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز:

ينص الفرض الخامس على ما يلى :

"توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار الذكاء البصرى ومقياس الدافعية للإنجاز".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار الذكاء البصرى ومقياس الدافعية للإنجاز. فى التطبيق البعدى ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

قيمة "ر" معامل الارتباط لبيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الذكاء البصرى، ودرجاتهم فى مقياس الدافعية للإنجاز

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

التطبيق	الاختبارات	قيمة (ر) معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعدي	- اختبار الذكاء البصرى - مقياس الدافعية للإنجاز	٠,٩٣	دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلى :

وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار الذكاء البصرى، ودرجاتهم فى مقياس الدافعية للإنجاز للتطبيق البعد حيث بلغت (٠,٩٣) وهى علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١).

وبعنى هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الرابع الذى ورد فى مشكلة البحث وهو : "ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الذكاء البصرى وأبعاد الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

ومن العرض السابق لنتائج البحث، يتبين أن لاستراتيجية التصور العقلي فاعلية فى تنمية مهارات الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، ويظهر التحليل الإحصائى للنتائج أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لصالح المجموعة التجريبية ترجع إلى العوامل التالية :

(١) اعتماد استراتيجية التصور العقلي على إيجابية المتعلم، وضرورة انفتاح العقل واسترسال كافة الأفكار التى تطرأ عليه وربطها بما لديه من خبرات.

(٢) ساعد التصور العقلي على تنمية التخيل والملكات البصرية التى يمتلكها الطلاب، بحيث أصبح عقل الطالب كالشاشة أو السبورة التى يضع عليها كل ما يطرأ فى ذهنه.

(٣) عند استخدام استراتيجية التصور العقلي ساعدت الطلاب على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة الموجودة فى الذاكرة بطريقة منظمة مما سهل عملية الاسترجاع، وجعل التعلم ذو معنى.

(٤) تتحدى استراتيجية التصور العقلي عقل الطلاب وتتحدى قدراتهم فى العمل على إنجاز المهام التى يكفوا بها سواء بطريقة فردية أو جماعية.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

(٥) استخدام الصور والرسومات والمخططات والخرائط الذهنية ساعد بدوره على تنمية الجانب البصرى لدى الطلاب وممارسة مهارات الذكاء البصرى من التمييز البصرى، واستخلاص المعانى، والإغلاق البصرى، وإدراك وتفسير الغموض.

(٦) إثارة دافعية الطلاب وفضولهم للوصول إلى المفاهيم النفسية وفهم العمليات المعرفية وتفسير كيفية حدوثها، ومحاولة الربط بين المعلومات المكتوبة والصور البصرية كان له أثر إيجابى فى نفوس الطلاب.

(٧) ومن الملاحظ أيضاً انخفاض ملحوظ لدى طلاب المجموعة الضابطة فى نمو مهارات الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز، وقد يعود ذلك إلى الاعتماد على أسلوب السرد والتلقين من جانب المعلم.

(٨) جاء ترتيب مهارات الذكاء البصرى لدى طلاب المجموعة التجريبية كالتالى المركز الأول مهارة الإغلاق البصرى بنسبة (٧٢%)، والمركز الثانى مهارة التمييز البصرى بنسبة (٦٩%)، والمركز الثالث مهارة استخلاص المعانى بنسبة (٦٥%)، والمركز الرابع مهارة إدراك وتفسير الغموض بنسبة (٦٣%).

(٩) جاء ترتيب أبعاد الدافعية للإنجاز لدى طلاب المجموعة التجريبية كالتالى المركز الأول بعد "الثقة بالنفس" بنسبة (٦٦%)، والمركز الثانى بعد "الطموح" بنسبة (٥٩%)، المركز الثالث بعد "المثابرة" بنسبة (٤٤%).

هذا، وتتفق نتائج البحث الحالى فى مجملها مع ما أسفرت عنه بعض البحوث - التى سبق الإشارة إليها - مثل: ساشر Schauer, 2005، فائزة أحمد" & "صفاء على ٢٠٠٦، دليك Dilek, 2010، آمال أحمد ٢٠١٢، هاسيوميوأوجلو Hacıomeroglu & Chicken, 2012، عبدالسلام محمد ٢٠١٤، فؤاد طلافحة & ربيع أحمد" ٢٠١٤، سحر عبد الفتاح ٢٠١٦، كوكارسلان Kocaarslan, Mustafa, 2016، بديعة محمود ٢٠١٧، الاء عبدالقادر ٢٠١٧، غلام Gholam, Alain, 2018.

خامساً: التوصيات والمقترحات:

انطلاقاً من نتائج البحث - التى سبق ذكرها - يوصى الباحث بما يلى :

١- تشجيع المعلمين على تنمية الذكاءات المتعددة بشكل عام والتركيز على الذكاء البصرى بصفة خاصة.

استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

٢-تضمن استراتيجية التصور العقلي ضمن مقرر طرق واستراتيجيات التدريس بكليات التربية للطالب المعلم حتى يتعرف كيفية تنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢-عقد دورات تدريبية للمعلمين فى الميدان على كيفية تنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣-دعوة مخططي المناهج ومطوروها بضروة تضمين أهداف تعليمية تركز على القدرات العقلية والجانب الوجدانى بصورة أكثر، والاعتماد على استراتيجيات تدريسية حديثة تثير التفكير وتدعو للبحث والتأمل.

كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

١-استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس مادة علم النفس لتنمية الذكاء البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢-استخدام المنظمات التخطيطية فى تدريس مادة علم النفس لتنمية الذكاء البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣-استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تدريس مادة علم النفس لتنمية الذكاء الشخصى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤-برنامج إثرائى قائم على الألعاب الذكية فى تدريس علم النفس لتنمية القدرة على حل المشكلات الإبداعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية.

سادساً: خاتمة البحث:

استهدف البحث بيان مدى فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلي فى تدريس علم النفس لتنمية مهارات الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع هو أهمية اكتساب طلاب الصف الثانى الثانوى بعض مهارات الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز.، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التصور العقلي فى تحقيق أهدافها، ومن هذا المنطلق لايد من الاهتمام بتنمية الذكاء البصرى، وكذلك التركيز على الدافعية للإنجاز لدى الطلاب.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

وفى النهاية يأمل الباحث أن يكون البحث لبنة فى مجال تحسين تدريس علم النفس بصفة خاصة والمواد الفلسفية بصفة عامة، كما يأمل أن يهتم القائمون على التعليم فى جمهورية مصر العربية بتطبيق نتائجه.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٣): "الدافعية للإنجاز علاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلى الوظائف المكتبية"، المجلة العربية للإدارة، المجلد (٢٣)، العدد (١).

- السيد مصطفى السنباطى، عمر إسماعيل على، أحلام عبدالسميع العقباوى (٢٠١٠): "دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية"، دراسات تربوية ونفسية- مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٦٨)، يوليو.

- أحمد على أبو زيدة (٢٠١٣): "فاعلية كتاب تفاعلى محوسب فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الأساسى بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.

- أسماء إبراهيم مطر (٢٠١٣): دافعية الإنجاز، المؤتمر العلمى العربى السادس: التعليم.. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربى، الجمعية المصرية لأصول التربية، المجلد (٣)، يوليو.

- آلاء خليل عبدالقادر أبو ليلة (٢٠١٧): "أثر توظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسى بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.

- أمال عبدالقادر أحمد الكحلوت (٢٠١٢): "فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادى عشر بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

-أفنان نظير دروزة(٢٠٠٤): أساسيات فى علم النفس التربوى، عمان: الشروق للنشر
والتوزيع.

-إيمان الخفاف(٢٠١١): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقى، عمان: دار المناهج للنشر
والتوزيع.

-إيمان حسنين محمد عصفور(٢٠١٢): "استخدام التصور العقلى فى تنمية مهارات
القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع"، مجلة الجمعية
التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٤٦)، سبتمبر.

-بدیعة محمد محمود على(٢٠١٧): "أثر استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تنمية
المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى"، مجلة بحوث عربية فى
مجالات التربية النوعية، العدد(٧)، يوليو.

-توماس أرمسترونج(٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة فى غرفة الصف.. ترجمة مدارس
الظهران الأهلية، الرياض: دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.

-جابر عبد الحميد جابر(١٩٩٤): علم النفس التربوى، القاهرة: دار النهضة العربية،
ط٣.

-جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميقاً، القاهرة: دار
الفكر العربى.

-حنان عثمان محمد أبو العنين، فادية رزق عبدالجليل عبدالنبي(٢٠١٨): "تنمية الدافعية
للإنجاز كمدخل لتحسين مستوى الطموح باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية
العصبية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم بمنطقة نجران"، المجلة الدولية
التربوية المتخصصة، المجلد(٧)، العدد(١).

-حسن ربحى مهدى(٢٠٠٦): "فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصرى
والتحصيل فى تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادى عشر"، رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية -الجامعة الإسلامية بغزة.

-حسن شحاتة، زينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار
المصرية اللبنانية.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

- حيدر خزعل نزال(٢٠١٦):"أثر أنموذج ديفز فى التفكير البصرى لدى طلاب الصف الرابع الأدي فى مادة التاريخ"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية-جامعة بابل، العدد(٢٦).
- دعاء محمد سيد عبدالرحيم(٢٠١٥):"فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى لتنمية مهارات التفكير البصرى المكانى"، مجلة مستقبل التربية العربية-مصر، المجلد(٢٢)، العدد(٩٩)، ج(١)، ديسمبر.
- دينا إسماعيل العشى(٢٠١٣):"فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المبادئ العلمية ومهارات التفكير البصرى لدى طلاب الصف السادس الإبتدائى فى مادة العلوم بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية.
- راشد مرزوق راشد(٢٠٠٥):علم النفس التربوى نظريات ونماذج معاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول(٢٠٠٣):علم النفس المعرفى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- رجاء محمود أبو علام، عاصم عبدالمجيد كامل أحمد، محمد عاطف عطيفى(٢٠١٤):"التصور العقلى من منظور علم النفس التربوى"، مجلة العلوم التربوية، العدد(٣)، الجزء(١)، يوليو.
- سحر محمود عبدالفتاح عبدالعال(٢٠١٦):"برنامج قائم على استخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الذكاء البصرى لدى الطالب- المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٧٧)، فبراير.
- سيد إبراهيم على، عصام محمود محمد ثابت(٢٠١٨):"فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الخرائط الذهنية فى تنمية الذكاء البصرى المكانى لدى الطالب المعلم بمسار صعوبات تعلم"، مجلة العلوم التربوية النفسية، المركز القومى للبحوث بغزة، المجلد(٢)، العدد(٢٠).
- شاكر عبد الحميد(٢٠٠٥):عصر الصورة السلبية والإيجابيات، الكويت:سلسلة عالم المعرفة، العدد(٣١١).

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

- صفاة الأعسر (١٩٨٩): "برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ والطلاب القطريين فى مختلف مراحل التعليم"، مركز البحوث التربوية- قطر، (٢٤)، (٢).
- صلاح أحمد الناقه، هبة زكريا كلاب (٢٠١٧): "فعالية برنامج قائم على الخيال العلمى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى فى العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة"، المجلة التربوية للعلوم النفسية- الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد (٢٥)، العدد (٢).
- عبدالله أمبو سعيدى، سليمان البوشى (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، عمان: دار المسيرة.
- عبدالله على إبراهيم (٢٠٠٦): "فاعلية استخدام شبكات التفكير البصرى فى العلوم لتنمية مستويات جانبية معرفية ومهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، المؤتمر العلمى العاشر، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية - جامعة عين شمس، المجلد (١)، ١-٣ يوليو.
- عبدالرحمن بن سليمان النملة (٢٠١٦): "العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً فى منطقة الرياض"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، ملحق (٤).
- عبدالسلام مقبل محمد مشعل (٢٠١٤): "أثر استخدام نموذج "مارزانو" لأبعاد التعلم فى التحصيل ودافع الإنجاز لدى طلاب الصف السادس فى العلوم واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية.
- عبد اللطيف خليفة (١٩٩٤): "علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع فى المرحلة الإعدادية"، دراسات فى حب الاستطلاع والإبداع والخيال (٢٠٠٠)- القاهرة.
- عماد عبدالرحيم الزغلول (٢٠١٢): مبادئ علم النفس التربوى، عمان: دار الكتاب الجامعى، ط٢.
- عبد المجيد نشواتى (٢٠٠٣): علم النفس التربوى، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط٤.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

-عبد الواحد محمود محمد مكي(٢٠١٦):"تصميم تعليمي- تعلمى قائم على وفق نظرية
العبء المعرفى وفاعليته فى تحصيل مادة الرياضيات والذكاء المكانى البصرى
لدى طلاب المرحلة المتوسطة- العراق"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-
المركز القومى للبحوث بغزة، المجلد(٢)، العدد(٦).

-عبير جاد الكريم محمود(٢٠١٨):"فاعلية استراتيجية التصور العقلي فى تنمية الوعى
بعادات العقل فى مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحث
العلمى فى التربية، العدد(١٩)، الجزء(٥).

-عبير على ناجى(٢٠١٦):"فاعلية برنامج تعليمى مستند إلى نظرية (تريز) للحل
الإبداعى فى تحسين مهارات التفكير البصرى والاتجاه نحو تعلم الهندسة لدى
طالبات الصف السادس الأساسى فى الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة،
كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت بالأردن.

-على بن يحيى آل سالم(٢٠١٧):"فاعلية وحدة مطورة فى الدراسات الاجتماعية والوطنية
قائمة على نظرية التعلم المسند إلى الدماغ فى تنمية مهارات التفكير البصرى
لدى طلاب الصف الثالث المتوسط"، مجلة رسالة التربية وعلم النفس- الجمعية
السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٥٦)، مارس.

-على عبدالكريم محمد الكساب(٢٠١٥):"فاعلية استخدام استراتيجية قيعات التفكير الست
فى تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث المتوسط فى تنمية
التحصيل ومهارات حل المشكلة ودافعية الإنجاز"، مجلة كلية التربية- جامعة
بورسعيد، العدد(١٨)، يونيو.

-على ماهر خطاب(٢٠٠٢):الإحصاء الوصفى فى العلوم النفسية والتربوية
والاجتماعية.طبعة تجريبية.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-فايزة أحمد الحسينى مجاهد(٢٠١٣):"فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام
خرائط العقل فى تنمية مهارات التفكير البصرى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ
الصف الأول الإعدادى"، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى-مصر،
العدد(٢٥).

-فايزة أحمد أحمد السيد، صفاء محمد على محمد(٢٠٠٦):"أثر استخدام بعض
استراتيجيات التصور العقلي فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل

استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

وتتمية الكفاءة الذاتية لدى ضعاف السمع من تلاميذ الصف الثامن الإبتدائى"،
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(٩)، نوفمبر.

-ماهر شعبان عبد البارى(٢٠٠٩):"فاعلية إستراتيجية التصور ذهنى فى تنمية مهارات الفهم القرائى لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد(١٤٥).

-محمد بن عبدالله بن عثمان النذر(٢٠١٥):"درجة الذكاء البصرى المكانى وعلاقتها بالتحصيل الدراسى فى الرياضيات لدى الطلاب المستجدين بجامعة الملك سعود"، مجلة كلية التربية ببنها، العدد(١٠١)، ج (١)، يناير.

-محمد حسن المرسى(٢٠٠٨):قراءة الصورة مدخل إلى التفكير التأملى والتعبير الإبداعى، القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.

-محمد حسن الطروانة(٢٠١٤):"أثر استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تنمية التفكير البصرى لدى طلاب الصف التاسع الأساسى فى مبحث الفيزياء"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(٤١)، العدد(٢).

-محمد خالد فايز عبدالقادر(٢٠١٨):"أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الرياضيات والميل نحوها لدى طلاب الصف الرابع الأساسى بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة.

-محمد حسن رجب خلاف(٢٠١٦):"أثر نمطى التعلم المعكوس(تدريس الأقران/الاستقصاء) على تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية فى التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة الإسكندرية"، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد(٧٢)، أبريل.

-محمد كمال أبو الفتوح أحمد عمر(٢٠١٨):"فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تطوير التفكير الناقد وتحسين دافع الإنجاز الأكاديمى وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضى التحصيل الدراسى"، المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد(٩)، العدد(١٧).

-محسن طاهر مسلم، إيثار عبدالمحسن قاسم(٢٠١٦):"أثر نموذج Adey& Shayer فى التحصيل والذكاء البصرى لدى طلبة قسم الفيزياء - كلية التربية"، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية- كلية التربية، المجلد(٤١)، العدد (٤).

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصري والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

-محمد مصطفى مصطفى الديب، وليد السيد محمد خليفة، داليا خيري عبد الوهاب،
منال على الخولي(٢٠١١):"أثر استخدام استراتيجيتين للتصور العقلي في تعلم
الكتابة لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي
بالبطائف"، مجلة التربية- جامعة الأزهر، العدد(١٤٦)، الجزء(١)، نوفمبر.

-محمد محمود عبدالنبي(٢٠٠٤):"استخدام استراتيجية التخيل العقلي في التعرف على
الصور البيانية في الشعر العربي"، المجلة المصرية للدراسات النفسية،
العدد(٤٢).

-محمود السعيد بدوى محمد(٢٠٠٧):"أثر برنامج قائم على بعض أنواع التصور العقلي
في صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية -جامعة الأزهر مصر.

-مجمع اللغة العربية(٢٠١١):المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم -مصر.

-مروة قيس عبد قدوري(٢٠١٦):"أثر استراتيجية(S.N.I.P.S) في تحصيل طالبات
الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ علم الأحياء ومهارات تفكيرهن
البصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة بغداد العراق.

-مصطفى على مظلوم(٢٠٠١):"فعالية برنامج إرشادي أكاديمي في تنمية دافع الإنجاز
لدى عينة من طلبة الجامعة"، مجلة كلية التربية- جامعة بنها، يوليو.

-منال على الخولي(٢٠٠١):"أثر التفاعل بين بعض استراتيجيات تجهيز المعلومات
والاستعداد اللفظي على فهم المقروء"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر.

-ميرى عبد زيد عبد الحسين، مضر صباح عبد جابر(٢٠١٨):"أثر نموذج التفكير
النشط في التحصيل والذكاء البصري لدى طلبة كلية التربية"، مجلة الفنون
والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد(٣٢).

-نادية العفون، منتهى عبدالصاحب(٢٠١٢):التفكير أنماطه ونظرياته أساليب تعليمه
وتعلمه، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

-نبيه صالح السامرائي(٢٠١٢): الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم، عمان:
دار المناهج للنشر والتوزيع.

-هانى عبدالرحمن مكروم(١٩٩٩):التصور العقلي، القاهرة: مكتبة وهبة.

استخدام استراتيجية التصور العقلي في تدريس علم النفس لتنمية الذكاء البصرى والدافعية للإنجاز لدى
طلاب المرحلة الثانوية

ـــــــ يحيى جبر (٢٠١٠): "أثر توظيف دورة التعلم فوق المعرفية على تنمية المفاهيم ومهارات
التفكير البصرى فى العلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسى"، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة.

ـــــــ وفاء عبد الرازق عباس، فاضل عمران عيسى، أمير أحمد موسى (٢٠١٨): "فاعلية
خرائط التفكير فى تحصيل طلاب الصف الثانى المتوسط فى مادة الكيمياء
ومهارات التفكير البصرى لديهم"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية
والإنسانية – جامعة بابل، العدد (٣٩).

ثانيًا : المراجع باللغة الإنجليزية:

- Adegboyega, Lateef Omotosho(2018): nfluence of Achievement Motivation on Nigerian Undergraduates' Attitude towards Examination, International Journal of Instruction, v11, N1, Jan.
- Awan,Riffat-Un-Nisa,Noureen,Ghazala and Naz,Anjum(2011):A study of Relationship Between Achievement Motivation Self Concept and Achievement in English and Mathematics at Secondary Level,International Education Studies,V4,N3.
- Baldwin, Marybeth(2013): An Experimental Investigation of the Effects of an Imagery Strategy on Vocabulary Learning and Retention, ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, University of Hawai'i at Manoa.
- Catherine ,M.,(2001):Technological tools for visual thinking:What does there search tell us?,Teaching ang learning Center University of New England.
- Da Silva, Henrique Salmazo; Yassuda, Monica Sanches:(2009): Memory Training for Older Adults with Low Education: Mental Images versus Categorization, Educational Gerontology, V35, N10.
- De la Iglesia, Carmen J. F.; Buceta, M. Jose; Campos, Alfredo(2005): Prose Learning in Children and Adults with Down Syndrome:

The Use of Visual and Mental Image Strategies to Improve Recall, Journal of Intellectual and Developmental Disability, V30, N4 , Dec.

- Dilek, Gulcin(2010): Visual Thinking in Teaching History: Reading the Visual Thinking Skills of 12 Year-Old Pupils in Istanbul, Education 3-13, V38 N3, Aug.
- Dindar,A(2016):Student Motivation in Constructivist Learning Environment, Eurasia Journal of Mathematics,Science& Technology Education,12,(2).
- Haciomeroglu,&Selcuk,C(2012): Visual Thinking and Gender Differences in High School Calculus, International Journal of Mathimatical Education in Science and Technology,Vol43,No3.
- Han, Jing; Lu, Qingsheng,(2018): A Correlation Study among Achievement Motivationmmm Goal-Setting and L2 Learning Strategy in EFL Context, English Language Teaching, V11, N2.
- Hux,Karen&Nancy Manasse(2006):Using Mnemonice and Visual Imagery Intervention Strategies with TBI Survivors with Persistent Memory Impairments, National Barain Injury Foundation,Irving I,and Felicia F,Rubin Family Brain Injury Research Fund Grants.web:www.tbi.unl.edu/memstudy.pdf12/3/2019.
- Kocaarslan, Mustaf,(2016):
.369* n Exploratory Study of the Relationships between Reading Comprehension Competence, Reading Attitude and the Vividness of Mental Imagery among Turkish Fourth-Grade Students, International Electronic Journal of Elementary Education, v8 n4.
- Kholisiyah, Ruksah Nur; Rukayah; Indriayu, Mintasih(2018): Achievement Motivation Analysis of Outstanding Students in

Learning Writing at Primary Schools, International Journal of
Educational Methodology, V4, N3.

- Lin, Show-Yu; Lin, Chen-Yung; Hsin, Ming-Chin,(2019): Visual Thinking on Hierarchical Illustrations of the Structure of Chromosome, Journal of Biological Education, V53, N1.
- Macomber,C,(2001):The use of mental imagery ang its relation to reading attitudes among fourth grade students,Doctoral dissertation,New Yourk Universtiy.
- Mol, Suzanne E.; Jolles, Jelle; Van Batenburg-Eddes, Tamara; Bult, Maureen K.(2016): Early Adolescents' and Their Parents' Mental Imagery in Relation to Perceived Reading Competence, Journal of Research in Reading, v39 n3 ,Aug.
- Meneghetti, Chiara; De Beni, Rossana; Gyselinck, Valerie; Pazzaglia, Francesca(2013): The Joint Role of Spatial Ability and Imagery Strategy in Sustaining the Learning of Spatial Descriptions under Spatial Interference, Learning and Individual Differences, v24 , Apr.
- Gardener,H.L(1997):Intelligence Paris,Editions Odile Jacob.
- Gholam, Alain,(2018): tudent Engagement through Visual Thinking Routines, Athens Journal of Education, V5 ,N2 ,May.
- Gyselinck, Valerie; Meneghetti, Chiara; De Beni, Rossana; Pazzaglia, Francesca(2009): he Role of Working Memory in Spatial Text Processing: What Benefit of Imagery Strategy and Visuospatial Abilities?, Learning and Individual Differences, v19 n1.
- Jean Margaret Plough(2004):Students using Visual Thinking to learn science in a web-based Environment.

- Judson, Gillian,(2014): The Role of Mental Imagery in Imaginative and Ecological Teaching, Canadian Journal of Education, v37, n4.
- Ramaprabou, V.; Dash, Sasi Kanta,(2018): Effect of Academic Stress on Achievement Motivation among College Students, Journal on Educational Psychology, V11, N4 , Feb-Apr.
- Richard,R,Day(1993):New Ways in teaching reading Alexandria-Virginia:Teacher of English to Speakers of other Languages Inc(TESOL).
- Robert W,Fisher(2007):The effect of guided mental imagery on the intrinsice reading motivation of fourth and fifth grade students,Unpublished DissertationmWidener Univessity.
- Šafranĵ, Jelisaveta; Zivlak, Jelena(2018): Spatial-Visual Intelligence in Teaching Students of Engineering, Research in Pedagogy, V8, N1.
- Schauer,Sherly,A.,(2005):Using Guided mental imagery to improve reading comprehension,Ed.D, Ariz ona State University.